

01 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة - (عام 6241-7241هـ)

الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان مهدا - 00:00:02

رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل القراءة في هذا الكتاب كتاب التوحيد حيث وصلنا الى باب ما جاء في الذبح لغير الله نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:32
به ومن والاه قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:01:12

اية قال رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي ما جاء في الكتاب والسنّة في شأن الذبح لغير الله من وعيد شديد وبيان ان ذلك من الشرك بالله عز وجل - 00:01:32

لان الذبح عبادة عظيمة وقرية جليلة يتقرب بها المسلمين الى الله جل وعلا. ويطلبون باراقة دماء بهيمة الانعام ثواب الله. وفضله ونعمته ورحمته والله تعالى يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منه - 00:02:02
فالذبح قرية وطاعة وعبادة يتقرب بها الى الله عز وجل ولهذا في يوم عيد النحر يتقرب حجاج بيت الله الحرام الى الله عز وجل بنحر الهدايا. ويقترب المسلمون في ذلك اليوم في ارجاء الدنيا بنحر وذبح الظحايا. هدايا وظحايا - 00:02:42

دماؤها تقربا الى الله. وطلبوا لثوابه. عبادة يقومون بها يرجون بها ثواب الله سبحانه وتعالى. بل ان الذبح من افضل العبادات المالية وفي هذه العبادة من الذل والانكسار ورجاء رحمة الله عز - 00:03:22

وجل وثوابه ورجاء احسانه سبحانه فيها من هذه المعاني الشيء كثير فهي عبادة عظيمة. ومن عظم هذه العبادة انها قرنت في كتاب الله عز وجل مع الصلاة مرتبين. والصلوة اعظم العبادات البدنية - 00:03:52

والذبح من اعظم العبادات المالية فالذبح عبادة والعبادة لله لا لغيره لا يتقرب بالعبادة الا الى الله فكما انه لا يصل الى الله. ولا يحج الا لله. ولا يدع الى الله ولا يستغاث الا بالله فكذلك لا يذبح الا لله. الباب واحد كلها عبادات - 00:04:22
والعبادات حق الله عز وجل ليس لغيره فيها حق لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی من الاولیا ولا غيرهم. العبادة حق لله. كما قال جل وعلا وقضى ربك الا - 00:05:02

اتعبدوا الا اياد الا تعبدوا الا اياد الا تصلوا الا له. لا تحجوا الله لا تدعوا الا اياد لا تذبح الله لا تصرف اي عبادة الا له. هذا معنى قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياد - 00:05:22

وقوله جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله اي وحده دون سواه. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فالذبح عبادة عظيمة. لا يتقرب بها الا الى الله فمن تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى مخلصا يبتغي بهذه القرية وجه الله فهذا توحيد - 00:05:42
ومن تقرب بها الى غيره ذبحها لغيره اراق دمه بهيمة الانعام لغير الله فهذا هو الشرك. ان كانت لله فهو توحيد وان كانت لغيره فهي شرك. وهنا مما ينبغي ان يعلم في امر - 00:06:12

الذبح ان الذبح له جانب الاستعانتة وجانب العبادة جانب الاستعانتة وجانب العبادة. الامر الاول من من يذبح الذبيحة ويريق دم

بهيمة الانعام قربة لله سبحانه وتعالى يجب عليه ان يكون في هذا العمل مستعينا بالله لا بغيره - 00:06:42

يجب عليه ان يكون في هذا العمل مستعينا بالله لا في لا بغيره. ولهذا شرعت التسمية عند الذبح وهي استعانا بالله. فيذبح باسم الله لا يذبح باسم غيره لا يذبح باسم غيره ايا كان. لا يذكر الا اسم الله يقول بسم الله. عندما يذبح - 00:07:22

فهذا استعانا. الجانب الآخر العبادة. فلا تذبح ولا طاق دمها الا لله. ولهذا تذبح بهيمة الانعام. بسم الله لله فبسم الله هذه استعانا وله هذه عبادة خالصة. فهي تذبح باسم الله - 00:07:52

لا باسم غيره وتذبح لله لا لغيره. فيكون العبد في ذبحه لها مخلصا في استعانته وفي عبادته. فهو في ذبحها لم يستعن الا بالله وفي ذبحها لم يتقرب بها الا الى الله. فهو مخلص في استعانته - 00:08:22

عبادته واما القسمة في هذا الباب من حيث قال الذابحين القسمة التقديرية رباعية. القسم الاول من يذبح باسم الله لله وهذا هو المخلص في استعانته والمخلص في عبادته والقسم الثاني من يذبح باسم الله مستعينا بالله لكنه يذبحه - 00:08:52

غير الله متقربيا بها الى غيره. فهذا شرك في العبادة والقسم الثالث من يذبح اسم غير الله متقربيا بها الى الله وهذا شرك في الاستعانا. والقسم الرابع من يذبح بغير اسم الله - 00:09:32

متقربيا بها لغير الله فهذا شرك في الاستعانا والعبادة. والتوحيد هو الاول والاقسام الاخري كلها شرك. فلا يكون التوحيد في الذبح. ولا يكون الاخلاص في الذبح الا اذا اخلص الذابح في استعانته وعبادته. فلا يذبح الا باسم الله - 00:10:02

الا مستعينا بالله متوكلا عليه ولا يذبح الا لله مخلصا في ذبحه يرجو ثواب الله ويطمع في عفوه ومغفرته سبحانه وتعالى. اما من ذكر غير اسم الله على الذبيحة من ذكر غير اسم الله على الذبيحة مثل ما - 00:10:32

اي فعل النصارى في ذبائحهم يقول باسم المسيح او ما يفعله الظلال باسم الولي الفلاني او نحو ذلك هذا كله من الشرك بالاستعانا. من الشرك في الاستعانا. والشرك في العبادة ان - 00:11:02

غير الله ان يراق دمها لغير الله متقربيا به باراقته لغيره سبحانه فهذا شرك في عبادة وكما قدمنا الذبح عبادة لا يتقرب بها الا الى الله سبحانه وتعالى. ثم من الذي اعطى الناس بهيمة الانعام - 00:11:22

من الذي اعطاهم بهيمة الانعام؟ من الذي يسر لهم الابل والبقر والغنم؟ من الذي ترى هذه الاشياء ومن الذي خلقها؟ ومن الذي اوجدها؟ اينعم هو ويقترب بنعمته الى غيره من لا يملك نفعا ولا عطاء ولا دفعا ولا منعا يرزق هو - 00:11:52

هو ويعطي هو سبحانه وتعالى ويقترب الى غيره ويتجه بالقربيات الى غيره من مخلوقات لا تملك نفعا ولا عطاء ولا منع. قال المصنف باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد وانه من الشرك. ثم ساق الادلة - 00:12:22

فاورد اولا قول الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. والالية في بيان الاخلاص والتوحيد الذي يجب ان يكون عليه المسلم. قل ان صلاتي الصلاة معروفة. ونسك - 00:12:52

اي ذبحي ما اتقرب به من الذبائح التي اريق دماءها على وجه القرابة قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي اي ما احيا عليه من الاعمال الصالحة والطاعات والقربيات وما اموت عليه كل ذلك لله رب العالمين - 00:13:22

للله اي خالصا. ليس لغيره فيه نصيب. ليس لغير فيه شركة بل هو خالص لله سبحانه وتعالى لله رب العالمين. لاحظ القول هنا رب العالمين رب رب العالمين الذي تفرد بالملك وتفرد - 00:13:52

بالعطاء والاحياء والاماتة والتدبير هو الذي له كل عبادة. وهو الذي تخص بكل طاعة لا يجعل معه شريك في شيء من ذلك. لله رب العالمين. فكما انه سبحانه وتعالى تفرد بالربوبية فيجب ان يفرد بالعبادة. كما قال عز وجل وانا ربكم فاعبدهو - 00:14:22

وكما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم فكما انه تفرد في الربوبية لا شريك له فليفرج بالعبادة لا شريك له. وهذا ايضا نقوله في التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه ان الحمد - 00:14:52

نعمه لك والملك لا شريك لك. فكما ان النعمة لله والملك لله فال العبادة لله كيف يكون الملك له والنعمة له؟ والفضل منه والعطاء عطاوه ثم تجعل العبادة لغيره. ويتجه بالعبادة لغيره - 00:15:22

فكم انه الرب لا شريك له فليكن هو وحده سبحانه وتعالى المعبود لا ند له. كما قال جل وعلا فلما تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اي لا تجعلوا لله شركاء في العبادة - [00:15:42](#)

وانتم تعلمون انه لا رب ولا خالق ولا رازق لكم الا الله. تفرد وحده بالخلق والانعام والتسخير والتدبير فليفرج وحده تبارك وتعالى بالعبادة. وهذا المعنى يأتي في القرآن كثيرا الاستدلال بتوحيد الربوبية على وجوب افراد الله تبارك وتعالى - [00:16:02](#) الا بالعبادة والالوهية. لله رب العالمين. لا شريك له لله رب العالمين لا شريك له هذا هو معنى لا الله الا الله. فهذا هو معنى لا الله الا الله. وهذه الآية من - [00:16:32](#)

الآيات المفسرة لكلمة التوحيد لا الله الا الله. فلا الله الا الله معناها نفي العبودية عن كل من سوى الله واثباتها بكل معانيها لله وحده. لا الله معناها نفي العبادة بكل افرادها عن غير الله واثباتها لله - [00:16:52](#) وحده واثباتها لله وحده. ولهذا من يقول لا الله الا الله ويصلى لغير الله نقض لا الله الا الله. ومن يقول لا الله الا الله ويذبح لغير الله نقض لا الله الا الله - [00:17:22](#)

ومن يقول لا الله الا الله ويستغىط بغير الله ويدعوه غير الله لان لا الله الا الله تنفي هذه الاشياء لا الله الا الله تنفي هذه الاشياء لا الله نفي لكل شرك - [00:17:42](#)

لا الله نفي لكل شرك. في الدعاء في الذبح في الاستغاثة في التوكل. تنفي ذلك كله لان لا الله نفي لكل افراد العبادة عن كل من سوى الله وهذا هو نفي الشرك - [00:18:02](#) الا الله اثبات العبادة بكل معانيها لله وحده. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهنا في هذه الآية قال - [00:18:22](#)

للله رب العالمين لا شريك له. لله رب العالمين هذا اثبات. لا شريك له هذا النفي فالعبادة من صلاة ونسك غير ذلك كله كل ذلك لله رب العالمين لا شريك له. لا يصرف شيء منه لغيره. لانه سبحانه وتعالى وحده - [00:18:42](#) المستحق لذلك ولا يستحق من ذلك احد اي شيء. نعم وقوله فصل لربك وانحر وقوله فصل لربك وانحر وهذه ايضا فيها كالآية التي قبلها الجمع بين الصلاة والذبح. في الآية الاولى جمع بينهما - [00:19:12](#)

قال صلطي ونسكي. وفي هذه الآية قال فصل لربك وانحر حر فصل لربك وانحر. امره بالصلاه لله و النحر لله ان يصلى لله وان ينحر لله فصل لربك اي وحده - [00:19:42](#)

لا شريك له وانحر اي لربك وحده لا شريك له وكما ان الصلاه عبادة لا تصرف الا لله فالنحر عبادة لا تصرف الا لله تبارك وتعالى وكما ان من صل لغير الله اشرك فان من ذبح لغير الله اشرك. فالذبح عبادة - [00:20:12](#)

وقربة لا يتقرب بها الا الى الله جل وعلا. والآية واضحة في وجوب اخلاص هذه العبادة لغير الله الآية واضحة في ان النحر عبادة. قربة وصرفها لغير الله شرك. والعبادة اسم جامع. اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [00:20:42](#) من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. نعم. وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه - [00:21:12](#)

لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو في - [00:21:32](#)

المسلم قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات والمراد بالكلمة هنا اي الجملة اربع جمل. لان الجملة يقال لها كلمة. الجملة المفيدة يقال لها كلمة بل اوسع من هذا. الخطبة يقال لها كلمة يقال القى فلان كلمة - [00:21:52](#)

كلمات كثيرة ومقالة طويلة. فعلي رضي الله عنه يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. وجاء في في سياق هذه الرواية انه قيل له قيل لعلي رضي الله عنه هل اسر النبي صلى الله عليه وسلم سلم لكم بشيء - [00:22:22](#) قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات وذكر هذا الحديث وذكر

هذا الحديث هذه الكلمات الاربع التي حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلمة منها مقدرة باللعن - 00:22:52

لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. فكل كلمة مقدرة باللعن.

واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى. والملعون هو المبعد المطرود من الرحمة - 00:23:22

وتصدير الذنب باللعن في في ايات القرآن حديث الرسول عليه الصلاة والسلام دليل على انه من الكبائر. لان الطرد والابعاد من

الرحمة يكون في كبار الاثم وعظام الذنب. فهذه الامور الاربعة المذكورة في هذا الحديث - 00:23:52

كلها من الكبائر. بدليل انه لعن فاعلها فهني كبار من كبار الاثم وكبار الاثم موجبة للابعاد من الرحمة وجب لي

الابعاد من الرحمة. ذكر هذه الامور الاربعة مبدوءة باللعن. فدل - 00:24:22

على خطورتها وفادحتها وعظم جنائية وجريرة فاعلها وبدأت هذه الامور الاربعة باخطرها واسدها خطورة والبدء يدل على خطورة

الامر في النواهي. البدء في النواهي يدل على خطورة الامر المبدوء به. وان - 00:24:52

انه اخطر الامور المذكورة. ولما سئل عن النبي عليه الصلاة والسلام عن اكبر الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور بدأ

بالاشراك بالله عز وجل بدأ بالاشراك بالله عز وجل وهنا في هذا الحديث بدأ بالذبح لغير الله لانه شرك - 00:25:22

والشرك اكبر الكبائر. فبدأ به قبل لعن الوالدين. وقبل اه ايواء المحدثين وقبل تغيير منار الارض. فهذه الثلاث كلها كبار الاول وهو

الذبح لغير الله شرك بالله عز وجل. ولهذا بدأ به وقدمه. قال لا - 00:25:52

الله من ذبح لغير الله اي ايا كان هذا الغير. فالحديث دليل على ان الذبح لا تكونوا الا لله وان من ذبح لغير الله فقد تعرض لها الوعيد.

وهو الطرد - 00:26:22

والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى. لعن الله من ذبح لغير الله. هذا الامر الاول الامر الثاني قال لعن الله من لعن والديه وقوله لعن

الله من لعن والديه اي ده ايه ؟ يشمل من لعنها ابتداء او لعنها تسببا - 00:26:42

من لعنها ابتداء اي من توجه بلعنته اليهما مباشرة والصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذا في في حديث اخر لما سمعوا هذا من

النبي عليه الصلاة والسلام استغربوا الامر قالوا يا رسول الله وهل يلعن الرجل والديه ؟ يعني هل هناك لعن - 00:27:12

مبادر للوالدين يقع من احد استبعدوا هذا مع ان بعض الابناء وربما في اننا بكثرة اللعن على لسان لوالديه مثل قول السلام عليكم.

اللعن للوالدين دين بل اعظم من ذلك لعن الدين والعياذ بالله. واعظم من ذلك لعن رب العالمين والعياذ بالله. يجري على الالسنة -

00:27:42

صريحة وكفر بالله. اي دين بقي لمن يلعن الدين ؟ او يلعن رب العالمين تعالى الله وتقديس فتجري على الالسنة وتتكرر على الالسنة

واستمرأتها الالسنة وربما لو يعد بعضهم في يومه كم مرة قال هذه الكلمات القبيحة الشنيعة ربما - 00:28:12

بالعشرات اين الدين ؟ وain الاسلام ؟ وain خوف الله ؟ تبارك وتعالى. من اصحاب هذه الالسنة القبيحة قالوا يا رسول الله وهل يلعن

الرجل والديه ؟ هل يكون ذلك هل يتصور وقوع ذلك ؟ ان يلعن الرجل والديه يكرمانه ويربيانه ويرعيانه - 00:28:42

اليه فهل يتصور ان يلعنها ؟ قالوا وهل يلعن الرجل والديه ؟ قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه فيسب امه وهذا يسمى لعن

لوالدين بالتسبيب. لعن للوالدين بالتسبيب. وهو يدل على ان من تسبب بشيء نسب اليه. فمن تسبب بلعن والديه ينسب اليه اللعن. ولهذا

قال - 00:29:12

لعن الله من لعن والديه اي سواء ابتداء او تسببا كان سببا في لعنها متسبيب ينسب اليه الامر. ينسب اليه الامر. والحديث من

شواهد ذلك. والامر الثالث قال لعن الله من اوى محدثا محدثا - 00:29:42

اي مرتکبا لجنائية يستحق عليها الحج فيؤويه ويحول بين يديه وبين ايقاع الحد عليه. او محدثا. وفي رواية وفي رواية محدثا او

محدثا والمحدث هو الحدث البدعة الضالة وايوانها نصرتها - 00:30:12

والذب عنها والدفاع عنها والتمكين لها. او محدثا اي نصر البدع واوى البدع وسعى في نشرها امر الرابع في الحديث لعن الله من غير

منار الارض لعن الله من غير - 00:30:42

منار الارض ومنار الارض هي العلامات التي توضع في الارض اما للتمييز بين ارظ وارض هذه ارض فلان وهذه ارض فلان وبينهما علامات منارات تميز ارض هذا من ارظ هذا. فلو ان احد صاحب الارظين حمل هذا - [00:31:12](#)

المنارات وادخلها في جزء من ارض جاره. لتنسع جاء ارضه وتضيق ارضه جاره. غير منال ارض فاستحق هذه اللعنة المذكورة في الحديث. ويشمل ايضا من غير منار الارض اي العلامات التي يهتدى بها. العلامات التي يهتدى بها - [00:31:42](#)

مثل ما يسمى في زماننا اللوحات الارشادية في الطرق. مدينة كذا ويشير السهم الى جهتها فلو ان انسانا غير شيئا من هذه العلامات التي يهتدى بها الناس في طرقيهم فهذا متعرض لهذه اللعنة فهذا امور اربعة ذكرت في هذا الحديث وكل واحد منها - [00:32:12](#) قدر باللعنة لعن فاعله. اللعن هنا للفاعل لعن الله كذا اي من فعل هذه الاشياء. فمن فعل فهو معرض اللعنة وحلول اللعنة عليه. وبدأت هذه الامور بالذبح وهو الشاهد من الحديث للتترجمة واضح الدلالة على التهديد والوعيد - [00:32:42](#)

لمن ذبح لغير الله وانه ارتكب اكبر الكبائر واعظم الاثام حيث صرف حقه والله لغيره. نعم. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك - [00:33:12](#) يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزونه لا يجوزونه لا يجوزونه لا يجوزونه حتى يقرب له شيئا ف قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سببلا - [00:33:42](#)

دخل النار وقالوا لآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله. دون الله عز وجل فضربيوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ثم اورد المصنف والله هذا الحديث وقد رواه الامام احمد في كتابه الزهد وابو نعيم في الحلية وغيرهما - [00:34:02](#) يقول رحمه الله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب قوله دخل رجل الجنة في ذباب اي - [00:34:32](#)

ذباب. ودخل رجل النار في ذباب اي بسبب ذباب. وهذا امر عجيب. رجل يدخل الجنة بسبب ذباب وآخر يدخل النار بسبب ذباب هذا امر عجيب. عجيب جدا قالوا وكيف ذاك يا رسول الله؟ قالوا وكيف ذاك يا رسول الله؟ وهذا وهذه المبادرة بالسؤال - [00:34:52](#) يدل على شدة التعجب. بادروا بالسؤال من شدة تعجبهم. من الامر. ذباب الذي هو احقر الحيوان واخص واحفه حيوان مؤذن طير مؤذن من اخص الحيوان ورجل يدخل الجنة بذباب وآخر يدخل الجنة بذباب امر عجيب كيف ذاك - [00:35:22](#)

رسول الله كيف ذاك يا رسول الله؟ قال مر رجلان من رجلان انهم من بني اسرائيل. وكثيرا ما يأتي في في الاحاديث ذكر اخباربني اسرائيل. مر رجلا على قوم لهم صنم. لا يجاوزه احد. حتى يقرب له شيئا. يعني لا - [00:35:52](#) لاحد يمر من عند هذا الصنم الا ان يقرب له شيئا اي شيء كان لا بد ان ان يقرب قبل ان يمر - [00:36:22](#)

على وجه الالزام لكل من يمر من عند هذا الصنم عنده قوم لا يأذنون لاحد وصل الى هذه المنطقة ان يجاوز الا اذا قرب والا لا يمر. فقالوا لاحدهما قرب. قالوا لاحدهما قرب - [00:36:42](#)

قال ما عندي شيء اقربه. ما عندي شيء اقربه. قالوا قرب ولو ذبابا فاخذ ذبابة من الهواء وقطع عنق الذباب لهذا الصنم فمات دخل النار لاحظ معي قوله في الحديث دخل رجل النار في ذباب الا يدل الحديث ان الرجل قبل هذه - [00:37:02](#)

قصة مسلم او لا يدل على ذلك؟ يدل على انه مسلم قبل هذه القصة او ليس بمسلم ان قلنا ان الكافر قبل ذلك ما معنى قوله؟ دخل في ذبابة الدخول هذا في ذباب. اذا هو مسلم قبل ذلك. هو - [00:37:32](#)

مسلم قبل ذلك فانتقل من الاسلام الى الكفر وانتقل من موجب دخول الجنة وهو الاسلام الى موجب دخول النار بذبابة دخل النار بسببيه. اذا هو مسلم قبل ذلك قوله دخل النار في - [00:37:52](#)

في ذباب اي انه كان مسلما وذبح ذبابا لغير الله فدخل به النار. واضح حديث واضح في قوله دخل رجل النار في ذباب واضح انه مسلم وان انتقاله من الاسلام - [00:38:12](#)

بسبب ذبحه لهذا الذباب. هذا الرجل الذي قيل له قرب ولو ذبابا. يحتمل الامر ان الرجل ذبح هذا باب تحت وطأة الاكراه. يحتمل انه

ذبح هذا الذباب. تحت وطأة الاكراه. اي - [00:38:32](#)

ذبحه مكرها لا مختارا ويحتمل ان الرجل لم يبدأ معه بالاكراه. لم يصل الى مرحلة الاكراه. وهذا الامر قد يستفاد من المبادرة التي حصلت منه قال اقرب قال ما عندي شيء اقربه يعني قبل ان يصل الى مرحلة الاكراه - [00:39:02](#)

ومباشرة اكراهه على الفعل. قالوا اقرب قال ما عندي شيء اقرب. ما عندي شيئا اقربه. اي كان يقول انا مستعد لكن ما عندي ما املك شيئا اقربه. فاما انه مكره او انه - [00:39:32](#)

اه مختارا ليس مكرها وانما مبادرة لهذا الامر انا مستعد لكن ليس عندي شيء ان لم يكن مكرها عن الاحتمال الثاني فلا اشكال يعني رجل قرب لغير الله هو استحق دخول النار بهذا الشرك. وان كان مكرها - [00:39:52](#)

على الاحتمال الاول مكرها على هذا العمل والله جل وعلا يقول في القرآن الا من اكره قلبه مطمئن بالایمان. من اكره على الكفر فعله تحت وطأة الاكراه لا يؤخذ على ذلك. فكيف - [00:40:22](#)

آآ لحقت هذا المؤاخذة مع انه مكره على الاحتمال الاول. وجواب كما ذكر اهل العلم ومن احسن من بسط القول في هذه المسألة الشيخ الشنقيطي رحمة الله في كتابه اضواء البيان عند - [00:40:42](#)

قوله تعالى انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعذوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا. وهنا في اكراه يرجموكم ومع ذلك قال الله سبحانه وتعالى ولن تفلحوا اذا ابدا. يعني لو اطعتموهم تحت وطأة - [00:41:02](#)

اكراه وهذا كما بين الشيخ رحمة الله ان العذر بالاكراه هذه من نعمة سبحانه وتعالى ورحمته بالامة امة محمد عليه الصلاة والسلام. وقال ان هذا ايضا مستفاد من قوله ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما السكره عليه فهذا من نعمة - [00:41:22](#)

الله بهذه الامة. اما من قبلنا فكان لا يعذر بذلك. فهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بالامة ونعمته عليهم ان من اكره على قوله الكفر او فعلة الكفر فعلها تحت وطأة الاكراه - [00:41:52](#)

يؤخذ بذلك. وفصل رحمة الله الكلام في ذلك وبسط فيه الادلة والبيان في اي البيان عند هذه الاية وايضا في كتابه الاخر دفع ايهام الاضطراب عن الكتاب في الجمع بين هذه الاية - [00:42:12](#)

وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. هذا بالنسبة لل الاول. الاخر قالوا قرب قالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد دون الله عز وجل ولاحظ م坦ة التوحيد هنا وقوة الاخلاص حتى - [00:42:32](#)

صبر على توحيد واخلاصه حتى قطعت عنقه في سبيل التوحيد والاخلاص. قالوا قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فقطع عنقه فدخل الجنة. فدخل الجنة فالحديث شاهد واضح ان الذبح لغير الله - [00:43:02](#)

ومن موجبات دخول النار وان التوحيد والاخلاص لله من موجبات دخول الجنة نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي. ومر معنا تفسيرها وان المراد بالنسك الذبح نعم - [00:43:32](#)

الثانية تفسير فصلي لربك وانحر اي وانحر لربك كما ان الصلاة لله لا شريك له فالنحر لله لا شريك له. الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله وهذه البداءة تدل على الاهتمام لان الذبح لغير الله شرك. والامور الاخرى المذكورة في الحديث كبائر - [00:44:02](#)

لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. لعن من لعن والديه اي ابتداء او تسببا. نعم. الخامسة لعن من اوى محدثا والرجل يحدث شيئا قاله وهو الرجل يحدث شيئا يجب يجب فيه حق الله - [00:44:32](#)

فيلتجأ الى من الى من يجيره في ذلك. الى من يجيره من ذلك. نعم هذا في رواية من اوى محدثا. وفي رواية من اوى محدثا اي اوى البدعة والظلاله ونصرها وحماها نعم - [00:45:02](#)

لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حنك وحق جارك من الارض فتغيرها بتقاديم تأخير هذا التقديم والتأخير من اجل الاقطاع. اقطع من ارض الغير وحق الغير. ومن - [00:45:22](#)

قطع شبرا طوقه يوم القيمة من سبعة اراضين. والظلم ظلمات يوم القيمة. ويشمل ايضا تغيير الارض تغيير العلامات التي يهتدي بها الناس في طرقاتهم. قال السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الفرق بين لعن المعين. ولعن اهل -

على وجه العموم. فاللعن بالتعيم هذا في الحديث. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. لو رأيت شخصا معينا - 00:46:12

امام عينيك وامام ناظريك اخذ منارة منارة التي تميز ارضه عن ارض جاره وادخلها في ارض جاره ليقطع من ارض جاره. ليس لك ان تلعنه بالتعيين. ليس ان تلعنه بالتعيين مع انه لعن في النصوص بالتعيم. لعن من غير منار الارض. وهناك فرق بين اللعن - 00:46:32

تعيم واللعن بالتعيين. فهنا لعن لعن الله من فعل هذا لعن الله من فعل على هذا اما اللعن بالتعيين هذا له ضوابطه. نعم. قال الثامنة هذه - 00:47:02

قصة عظيمة ومما يوضح الفرق بينهما ما جاء في اه لعن النبي عليه الصلاة والسلام شارب الخمر لعن الله شارب الخمر وهذا لعن بالتعيم. ولما اوتى بذلك الرجل الذي كان يشرب الخمر ويجلد اكثر من مرة - 00:47:22

الصحابية قالوا لعن الله ما اكثر ما يؤتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنه منع من لعنه بالتعيين مع انه لعن شارب الخمر عليه الصلاة والسلام بالتعيم. لهذا يفرق بين - 00:47:42

يفرق بينهما نعم. قال الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب ان رجلا دخل النار في ذباب واخر دخل الجنة في ذباب. وفي هذا ان الانسان - 00:48:02

لا يتحاقد من الاعمال شيء. لا لا يتحاقد من الاعمال شيء لا يقول الذباب حقير او امر هين وماذا لو فعل الانسان ذلك؟ لا يتحاقد من الذنوب والاعمال شيء. واذا كان هذا - 00:48:22

رجل في في هذا المذكور في هذا الحديث دخل النار في ذباب فكيف بمن يختار اسمن واطيب بهيمة الانعام وينتقمها انتقامه ويختارها اختيارا دقيقا ثم يذهب بها الى القبور او الاضرحة او المقامات او الاعتاب او غيرها فيريقها متقربا بها الى المقربين - 00:48:42

عيادا بالله اذا كان من ذبح ذبابا لغير الله دخل بهذه الذبيحة النار فكيف بمن يختار اطيب الماشية واطيب بهيمة الانعام ويتقرب بها الى غير الله سبحانه وتعالى من المقربين او من الاضرحة او - 00:49:12

او القباب او الاعتاب او غيرها والعياد بالله. نعم. قال الثامنة نعم قال التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم انه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعل ذلك تخلصا من شرهم. يعني هو ما جاء - 00:49:32

اصلا لهذه المنطقة من اجل ان يذبح هذا الذباب. هو مر في مصلحة له من مصالحه وقفوا عند هؤلاء القوم الذين هذا شأنهم هو لم يقصد ما جاء هذا المكان قاصدا ان يتقرب لهذا الصنم - 00:50:02

في هذا الذباب لم يقصد ذلك بل هو مسلم وليس هذه من اعماله ولا يقصد هذه الاعمال ولا يأتيها ولكن لم وصل وطلبوها منه اراد ان يتخلص من شرهم. اراد ان يتخلص من شرهم. وان كان - 00:50:22

على العمل فدخوله النار على المعنى الذي ذكرنا انهم لا يعذرون بالاكراه لادلة دلت على ذلك تجدون بسطها في كتاب الشيخ الشنقيطي رحمه الله نعم. قال العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم؟ لم يطليوا - 00:50:42

الا العمل الظاهر معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين يعني خطورته وشدة ظرره فهذا لم يوافقه ثم انهم لم يطليوا منه الا العمل الظاهر. طلبوها منه العمل الظاهر وهو ان يذبح - 00:51:12

سواء كان باطنها بينه وبين نفسه لا يريد ذلك هم طلب العمل الظاهر. ارادوا منه العمل الظاهر ومع ذلك صبر على القتل آلا لعلمه بخطورة الشرك وفداحته نعم. قال الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لم يكن لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار - 00:51:32

في ذباب وهذا واضح واضح لان لان سبب دخول النار هو الذباب. اذا معنى ذلك انه كان على الاسلام قبل ذلك الثاني عشر فيه شاهد

لل الحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك - 00:52:02

فيه شاهد الحديث الصحيح الذي فيه قرب الجنة وقرب النار. ومر معنا قريبا من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار فليس بين آآ المشرك وبين النار الا ان يموت. ليس بينه وبين النار - 00:52:22

الا ان يموت وليس بين الموحد وبين الجنة الا ان يموت فالجنة قريبة والنار قريبة. الجنة قريبة والنار قريبة ولهذا الحديث حديث هذه الترجمة شاهد لقرب الجنة وقرب النار. مجرد ان يموت الانسان اما الى - 00:52:42

الجنة والا او الى نار نعم. قال الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان لماذا؟ لأن هؤلاء اصحاب هذا الصنم الذباب لا يعني شيئاً عندهم - 00:53:02

ليس مما آآ يفرح بذبحه او يؤبه له لذبحه. هو هو من الحيوانات التافهة التي تقتل وتتبادل تخلصاً من اذها. اما انه يذبح على وجه التقرب يذبح على وجه التقرب هذا لا يؤمن به. اذا هل مجرد الذبح هو المطلوب عندهم - 00:53:32

فهذا الذي ذبح عند كل احد. فهل مجرد الذبح هو المقصود او ميل القلب؟ الموافقة على عمل فهم يريدون الا يمر من من من هذا المكان احد الا ويشارك في التقرب - 00:54:02

فحتى عند عبادة الاصنام آآ عمل القلب يأتي في الدرجة الاولى نعم انتهى؟ الباب الذي بعده. قال باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله قول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. قال رحمة الله باب لا يذبح لله فيما - 00:54:22

كان يذبح فيه لغير الله. هكذا؟ نعم. باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لا لله اي خالصاً على وجه الاخلاص لله سبحانه وتعالى. في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:54:52

اي في مكان فيه الشرك بالله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لأن هذا من ذرائع الشرك وايضاً في مجارة و مشابهة لاهل الشرك في صورة عملهم عندما يقصدون تلك البقعة فيها لغير الله. فان يقصد المسلم تلك البقعة بعينها لذبح فيها لله هذا فيه مشابهة لهم في - 00:55:12

العمل وهو ذريعة للشرك بالله. ولهذا جاءت الشريعة في المنع من ذلك. قال رحمة الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. وهذا فيه اه عدم اه - 00:55:42

المشابهة والمجاراة لاهل الشرك والضلال في شركهم. ولو في سورة العمل ظاهرة ولو في اتيان امكنتهم واعيادهم واماكن ضلالهم قال وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لا تقم فيه ابدا. فيه اي مسجد الضرار - 00:56:02

الذى بناء المنافقون. بناء مكيدة للاسلام وال المسلمين. واضرارا بالاسلام وال المسلمين وتربيصا بال المسلمين.بني لهذا الغرض. ولما انهى هؤلاء المنافقون بناء ذلك مسجد اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قبيل خروجه لتبوك اتوا اليه وطلبوا منه ان يصلوا - 00:56:32

ليه؟ في مسجدهم وقالوا نحن بنينا هذا المسجد للضعفه وقاية لهم من من البرد وذكرها اغراضاً حميده عدوها. فارجاً النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيه اذا عاد من تبوك - 00:57:02

قال نحن خارجون اذا تبوك و اذا عدنا ارجأ ذلك ولما ذهب عليه الصلاة والسلام الى تبوك ورجع الى المدينة وكان وعدهم اذا رجع يصلى في في مسجدهم نزل عليه قوله لا تقم فيه ابدا. يعني في هذا المسجد. فهو مسجد ما بني على تقوى الله ولم يؤسس لتقوى الله. لم - 00:57:22

هنا لاقامة ذكر الله لم يبني لذلك وانما بني لمحاربة الاسلام وال المسلمين والاضرار بالاسلام وال المسلمين مكيدة للاسلام وال المسلمين لم يؤسس على التقوى. ولهذا قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم - 00:57:52

اقوى ان تقوم فيه المسجد المؤسس على التقوى هو الذي يقصد ويؤتى ويصلى به اما هذا لم يؤسس الا مكيدة قال لا تقم فيه ابدا. نزلت هذه الاية وآيات كثيرة في سورة التوبه فاظحة للمنافقين - 00:58:12

كافحة لمخططاتهم ولهذا تسمى سورة التوبه الفاضحة. فظاحت المنافقين وعرت احوالهم ولهذا يكثر في السورة ومنهم كذا ومنهم كذا تذكر اوصاف المنافقين. تذكر اوصاف المنافقين وشناعهم قال لا تقم فيه ابدا. في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام

جعلت لي الارض - 00:58:32

مسجدًا وظهورًا أيًّما ادركت الصلاة فصل. لكن هذه بقعة اسست على اللائم. اسست على العدوان على الكيد للسلام والمسلمين على التربص بالسلام والمسلمين فمنع النبي عليه الصلاة والسلام من الصلاة في هذه البقعة لأنها لم تؤسس على التقوى. ومثل ذلك وهذا وجه الاستشهاد بالالية - 00:59:02

مثل ذلك اذا كانت هناك بقعة مخصصة للشرك يذبح فيها لغير الله وينذر فيها لغير الله ويعبد فيها غير الله فلا يقصدها المسلم بذبيحته ليتقرّب بذبيحته في تلك البقعة لله سبحانه وتعالى. لا - 00:59:32

لله في مكان يعبد فيه غير الله او يذبح فيه لغير الله. ودلالة الآية على هذا المعنى واضحة نعم قال وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانا - 00:59:52

فسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال هل كان فيها وتن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم او في - 01:00:12

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. ثم اورد المصنف هذا الحديث حديث ثابت ابن الضحاك ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانه هظبة - 01:00:32

من ساحل البحر الاحمر ونذر هذا الرجل ان ينحر ابلا في تلك الهضبة في ذلك كان بعينه والنذر كما سيأتي معنا في الباب القادم عبادة وهي ان يوجب على نفسه وويلزم نفسه وذمته بشيء ليس واجبا عليه. ان شفى الله - 01:00:52

الله مريضي ذبح شاة ذبح الشاة ليس بواجب عليه لكنه اوجب هذا هذا الامر على نفسه فهذا هو الندى. رجل نذر ان ينحر ابلا ببوانة. في ذلك المكان. واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

مستفتيًا جاء مستفتيًا وخذ هنا فائدة ان من نذر لابد ان يعرّض نذرًا اولا قبل ان ينذر لابد ان يتبيّن الامر ولو نذر حصل منه النذر احيانا يحصل من من الانسان نذر سريع في مضائق الامور تأتيه ازمة او مصيبة - 01:01:42

تدهمك فيبادر الى النذر ان تخلصتم من كذا لله علي كذا في شيء مداهم له ابتداء النذر لا لا يحبذ ولا يحمد ان يبادر الى وقد قال انما يستخرج به من البخيل - 01:02:12

فلا يبادر الانسان اليه ان اصيّب بمصيبة او اصابته بليّة وخلصه الله منها ونجاه يحمد الله ترى ويتصدق ويذبح دون ان يلزم نفسه بذلك او يوجب نفسه على نفسه بذلك - 01:02:32

فالنذر ابتداء لا يطلب. لكن لو نذر الانسان ايضا لابد ان يعرض نذرًا على الشريعة لأن النذر منه نذر طاعة ومنه نذر معصية. فقبل ان يفعل ما نذر ينظر ويستفتي ويسأل مثل ما فعل - 01:02:52

على هذا الصحابي فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فعله لا يفعل. اذا من ينذر لا بد ان يسأل. وهذه فائدة مستفادة من هذا الحديث. لا بد ان يسأل ويعرف هل - 01:03:12

الذى فعله طاعة او معصية. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام. هل فيه عيد من اعياد الجاهلية يعني بوانة هذا المكان الذي نذرت اه اه ان تذبح فيه الابل هل فيه عيد من اعياد الجاهلية - 01:03:32

والعيد اسم لما يعود من بعائد الزمان في السنة او في الشهر او في الاسبوع ويتابع ذلك الاجتماع ويتابع ايضا اعمال وعبادات فهذا هو العيد يوم يعود يوم عائد اما في سنة - 01:03:52

او شهر او اسبوع وفي هذا اليوم العائد اجتماع وفي الاجتماع اعمال وعبادات هذا هو العيد فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله قال هل هذا المكان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ هل فيه عيد من اعياد الجاهلية - 01:04:22

وقد يخص العيد عندهم بقيقة معينة يكون الاجتماع فيها. ويكون تعابدهم فيها فاذا عاد اليوم المعين في السنة او الشهر او اسبوع اتجهوا لذلك المكان وكان الاجتماع فيه وكانت ايضا ممارسة - 01:04:42

اعمالهم فيه. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا فلا يوجد فيه عيد من اعياد الجاهلية. قال هل فيه وتن من اوثانهم؟ يعني هل فيه معبود؟ من المعبودات التي - 01:05:02

يقصدها اهل الجاهلية اهل الاصنام فقال الرجل لا يعني ليس فيه عيد من اعيادهم وليس فيه وتن من اوثانهم مكان خالي من هذه الاشياء قال اوف بندرك يقول اهل العلم الجواب والحكم في هذه المسألة جاء متعلقا بالوصف جاء متعلقا بالوصف - [01:05:22](#) والا فما فائدة الاستفصال؟ ما فائدة الاستفصال اذا كان الوفاء بالنذر جائز على كل حال فاذا الحكم هنا متعلقا بالوصف اي او في بندرك ما دام ان البقعة سالمة من هذه الاشياء او في بندرك - [01:05:52](#)

ما دام ان البقعة سالمة من هذه الاشياء. وهذه وهذه ثمرة هذا الاستفصال والا كان الاستفصال لا. فائدة من وراءه في الحكم اذا الحكم متعلق بالوصف الحكم متعلق بالوصف فنحن نستفيد من من الحديث فائدة - [01:06:12](#)

ظاهرة ان المكان اذا كان فيه عيد من اعياد الجاهلية او وتن من اوثان الجاهلية لا يذبح لله فيه ولا يقصد للذبح لله فيه. وهذا معنى قول المصنف في الترجمة لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [01:06:32](#)

لا يذبح لله اي خالصا في مكان يذبح فيه لغير الله. والحديث ظاهر الداللة على ذلك. هل فيها عيد من اعياد الجاهلية هل فيه وتن من اوثانهم؟ قال لا قال اوف بندرك. فانه اكمل - [01:06:52](#)

في الحديث قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. اذا كان النذر فيه معصية واعظم العصيان الشرك بالله سبحانه وتعالى فلا وفاء في نذر فيه معصية الله. ولهذا من نذر نذرا - [01:07:12](#)

معصية فلا يوفي هذا النذر لا نذر في معصية الله ولا فيما والامر الثاني ولا فيما لا يملك ابن ادم ايضا ليس له ان ينذر نذر كما انه ليس - [01:07:32](#)

له ان ينذر النذر معصية ايضا ليس له ان ينذر فيما لا يملك. والنذر فيما لا يملك اي من ملك الغير الاشياء المعينة التي يملكها الغير.

ليس له ان ينذر فيما لا يملك ابن ادم. مثل - [01:07:52](#)

ان يقول قائل لو شفى الله مريضي لتصدق ببيت فلان. بيت فلان انت ما تملکه. بيت فلان انت ما تملکه او لا اذا تصدقت بسيارة فلان او اعتقت عبده فلان انت ما تملکه. هذا معنى قوله فيما لا يملك ابن ادم. وليس - [01:08:12](#)

آآ فيما لا يملك ابن ادم مثل لو تقول آآ ان شفى الله مريضي ذبحت شاة ولو كنت لا تملك شاة اصلا هذى باقية في ذمتك. هذى باقية في ذمتك لو قلت ان شفى الله مريضي ذبحت شاة. وانت وقت - [01:08:32](#)

النذر لا تملك شاة لا يشملك هنا الحديث. فالشاة في ذمتك تطلب شاة اذا تحقق المقصود وتذبح وتشتريها وتذبحها هي في ذمتك. لكن النهي هنا فيما لا يملك ابن ادم اي اشياء المعينة المملوكة - [01:08:52](#)

للناس تحدد شيء معين. تحدد شيئا معينا تقول ان شفى الله مريضي تصدق ببيت فلان هذا لا تملکه ولا فيما لا يملك ابن ادم هذا هو المعنى والمقصود في الحديث. الشاهد من الحديث بالترجمة ظاهرة - [01:09:12](#)

وهو ان فيه دالة واضحة على انه لا يذبح لله في مكان يبعد فيه غير الله نعم. قال رواه ابو داود اضف الى ذلك فائدة مهمة لبابنا السابق اذا كان المكان الذي يذبح فيه لغير الله - [01:09:32](#)

لا يجوز ان يذبح فيه لله. فكيف بمن يأتيه فيذبح فيه لغير الله؟ فايضا من هذا الوجه له على الترجمة السابقة. هذه الترجمة في من يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ان هذا باطل - [01:09:52](#)

فكيف بمن يذبح لغير الله؟ كيف بمن يذبح لغير الله؟ نعم. قال رواه ابو داود واسناده على قال رواه ابو داود اي في سننه على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. نعم. قال - [01:10:12](#)

ففيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. تفسير قوله لا تقم فيه ابدا وقد مر معنا بيان تفسير هذه الاية والمراد بها. قال الثانية ان المعصية قد في الارض الطاعة ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. ولهذا ديار المعدبين - [01:10:32](#)

امر الناس ان ان يمروا بها سريعا وان يمروا وهم متباكيين لا تبقى في المكان لان البقعة اثرت فيها المعصية فيؤمر الانسان ان ان يمر سريعا ولا يبكي ويمر وهو متباكي لا يمر وهو منبسط ومنشرح - [01:11:02](#)

ويجلس في المكان ولو حصل انه غلط وجلس وطبخ ينشر الطبخ ان البقعة يؤثر فيها تؤثر فيها المعصية. شؤم المعصية وضررها على

البقة. فهناك في الحديث قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هل فيها وثن من اوثانهم؟ هذا فيه دالة على ان المعصية تؤثر على -

01:11:22

البقة ولو لم تكن مؤثرة ما الحاجة الى هذا الاستفصال الذي جاء في الحديث نعم قال الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة. فيزول الاشكال. ولعل هذا مستفاد من التفصيل الذي جاء - 01:11:52 في في هذا الحديث نعم. قال الرابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك. استفصال المفتى يعني من السائل اذا احتاج الامر الى ذلك يعني اذا كان جواب السؤال يبني على الاستفصال فاذا كان المقام يحتاج الى ذلك - 01:12:22

يستفصل المفتى من السائل نعم. قال الخامسة ان تخصيص البقة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع ان تخصيص البقة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع. مثل لو قال قائل ان شفى الله مرير - 01:12:42

ذبحت شاة في مكة لفقراء الحرم لا بأس بذلك. اذا اذا خلی اذا خلت البقة من الموضع اذا خذت البقة من الموضع فلا بأس بذلك. اما اذا وجد مانع كما هو واضح في الاستفصال هنا في الحديث فلا يفعل - 01:13:02

السادسة المぬ منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. المぬ منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. وقت وجوده الامر واضح. وقت - 01:13:22

وبعد زواله لان هذا فيه ذريعة لا حياء لاحياء ذلك الامر فقد يذهب الانسان الى ذلك المكان الذي كان فيه ذبح لغير الله وترك وقصد ذلك المكان بذريحة الله. هذا ذريعة لاحياء - 01:13:42

السابق الموجود في هذا المكان من الشرك بالله. لانه هو بينه وبين نفسه مخلص. لكن قصد ذلك المكان آآ الذي كان لا يقصد الا للشرك ذريعة لاحياء الشرك الذي كان يمارس ويفعل في ذلك المكان - 01:14:02

السابعة المぬ منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. المぬ منه ولو كان انا فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. تعید لفظ الحديث هل قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قوله ولو بعد الزوال مستفاد من قوله هل كان هل كان - 01:14:22

يعني سواء كان ولا يزال او كان وانتهى فهل كان فيه عيد؟ هل كان فيه وثن؟ سواء كان لا يزال او كان وانتهى هل هل هذه البقة كانت تقصد؟ تعید من اعياد الجاهلية - 01:14:52

هل كانت هذه البقة تقصد لوثن من اوثانهم؟ او لا؟ سواء بقي الامر او زال لا تقصد البقة حتى وانزال لان في هذا احياء او ذريعة لاحياء الباطل الذي كان في - 01:15:12

تلك البقة نعم الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقة لانه نذر معصية انه لا يجوز الوفاة بما نذر في تلك البقة لانه نذر معصية. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 01:15:32

فلا يعصه وهل عليه كفارة؟ او لا قوله لاهل العلم؟ واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عدم الكفارة اخذا من هذا الحديث. لانه آآ ليس فيه ذكر اه الكفارة نعم. قال التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم. ولو لم يقصده - 01:15:52

الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد المشابهة. يعني لم يقصد المشابهة ابتداء فالحذر من مشابهتهم في الصورة صورة العمل الذي يعملونه هذا يمنع لماذا اهل العلم يقولون المسائلة في الظاهر توجب المشاكلة في الباطن. تجر الى المشاكلة في الباطن - 01:16:22

ومن الامور المؤسفة ان بعض المسلمين اخذ يدخل في في العيد اشياء هي تمارس في اعياد النصارى. وتفعل في اعياد النصارى. فهذه المشابهة في الظاهر ممنوعة حتى ولا وان لم يقصد المشابهة حتى وان لم يقصد المشابهة المشابهة في الصورة في العمل الظاهر هذه - 01:16:52

نعم. قال العاشرة لا نذر في معصية. لا نذر في معصية. لا يجوز ان ينذر في معصية لله عز وجل. الحادي عشر لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. لا نذر لابن ادم فيما - 01:17:22

لا يملك وعرفنا المراد بقوله فيما لا يملك اي الاشياء المعينة المملوكة للاخرين لا الا نذر الانسان في فيها؟ نعم. انتهى؟ نعم. احسن الله

اللهم ونفعنا الله بما قلتم. وبارك في علمكم يقول - 01:17:42

السائل حفظكم الله في التلبية هل يفضل بين قوله؟ او هل يفضل بين قوله ان الحمد والنعمه ام لا يفصل قالوا التلبية هي كلمات يؤتى بها والمتراقبطة يؤتى بها مجتمعة لبيك اللهم لبيك لبيك - 01:18:02

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وهي كلمات توحيد لله عز وجل في العبادة هو توحيد له في الربوبية. توحيد له في العبادة وتوحيد له في - 01:18:22

ربوبية فالعبادة لبيك اللهم لبيك وفي الربوبية ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. نعم. كذلك الجماعية التلبية الجماعية غير مشروعه والتلبية الجماعية هي ان يتفق جماعة فى اداء التلبية جماعة بصوت واحد فى الابتداء والانتهاء. سواء بقائد او بدون قائد -

01:18:42

بقائد يقودهم امامهم يلبي ثم يرددون وراءه او بدون قائد يأتون بها بصوت واحد في الابتدائي والانتهاء والانتهاء هذا العمل غير مشروع. وإنما المشروع ان يلبي كل مسلم مستطاعه ووجهه - 01:19:12

مشروع. وإنما المشروع أن يلبي كل مسلم مستطاعة وجهد - 01:19:12

غير الهدي الذي يذبح في مكة هذا يتعلق بالجمع بين الحج والعمرة عمرة في سفرة واحدة كما قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استحب من الهدى ماذا كان قادرا على - 01:20:02 - 32:19:30 الاضحية تجب على قادر فاذا كنت قادرا فانت تضحي عنك وعن زوجتك وعن طفليك والاضحية امر اخر غير - 01:19:32

الحج فما استيسر من الهدى. واذا كان قادرا عليه - 01:20:02

يا يذبح وان لم يكن قادرًا يصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع. اما الاوضحية فهذه لا تتعلق بالحج. وانما ذبيحة يذبحها اهـ
اهل البلدان شكرًا لله سبحانه وتعالى. ومن - 01:20:22

اہل البلدان شکرا للہ سبحانہ و تعالیٰ۔ و من - 01:20:22

حج فانه يذبح الهدي الذي هو يتعلق بالحج ويذبح في في بلده الااضحية التي تتعلق بالتقرب الى الله عز وجل بهذه الذبيحة عنه وعن اهل بيته. فاذا كنت قادرًا تضحي - 01:20:42

ف- مكة || رئيس- نذاكر- هذا الشأن رقة- 01:21:02

هل هل المرأة اذا كانت محمرة ان تلبس النقاب اذا وجد رجال او اجانب؟ جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تلبس النقاب الا تلبس. القفازات . ولكن: تخص وحدها تغطيه بالخمار - 01:21:22

01:21:22 تلبس النقاب ولا تلبس القفازين. ولكن تخمر وجهها تغطيه بالخمار -

ووجهها. فإذا كانت المرأة بحضور الرجال تسأل الجلباب على الوجه حتى - 01:21:42

وجهها. فإذا كانت المرأة بحضورة الرجال تسدل الجلباب على الوجه حتى - 01:21:42

تغطيي به وجهها اذا كانت بحضورة الرجال. ولا تلبس - 01:22:02

01:22:02 - **تعطي** به وجهها اذا كانت بحصرة الرجال. ولا ثلبس

زين اما الشراب فللمرأة الذي يوضع في الرجل لها ان تلبسه وهي محرمة. النهي عن عن لبس قفازين والنقاب. نعم. هذا السائل يقول شيخنا حفظكم الله نعلم ان الجنة لن يدخلها احدا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الاحاديث كثيرا ما يذكر دخل الجنة

وغير ذلك فهل 01:22:22

هذا على الحقيقة النصوص ما فيها الا الحقيقة. نصوص الشرع كلام الله وكلام رسوله عليه الصلوة والسلام ليس فيها خلاف - الحقيقة كلها امور حقيقة تكون لمن اه اخبر الله جل وعلا او النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون له فهـ

01:22:52

امور حقيقة ليس في كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ما ليس بحقيقة فهذا من ناحية الامر الثاني ان دخول الجنة دخول الجنة يكون اولا في دخول الانسان لقبره بان يكون قبره روضة من رياض الجنة ودخول النار في في حفرته بان [01:23:22](#) حفرة من حفر النار والدخول الاتم للجنة والاكمل يوم القيمة والحديث جاء اول من يستفتح باب الجنة في ذلك

الوقت يعني يوم قيامه هو النبي عليه الصلاة والسلام واول من يفتح له باب الجنة وهو اول من يدخلها صلوات الله وسلامه عليه. لكن من - 01:23:52

مات القبر اول منازل الآخرة. القبر اول منازل الآخرة والقبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. فقول السائل معلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اول من يدخل الجنة اي يوم القيمة اذا - 01:24:22

اه استفتح وفتح له وهو اول من يفتح له بابها واول من يدخلها صلوات الله وسلامه عليه واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلنا واياكم من الداخلين معه في جنات النعيم وان يجعلنا من النار وان - 01:24:42

يهدينا سواء السبيل وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا ان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموتى راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا - 01:25:02

انا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم بارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:25:22